

الدر المنثور

الآية 61 وأخرج ابن إسحق وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما قال : كان نبتل بن الحرث يأتي رسول الله صلى الله عليه وآله فيجلس إليه فيسمع منه ثم ينقل حديثه إلى المنافقين وهو الذي قال لهم : إنما محمد أذن من حدثه شيئاً صدقه فأنزل الله فيه ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو أذن الآية .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي قال : اجتمع ناس من المنافقين فيهم جلاس بن سويد بن صامت وجحش بن حمير ووديعه بن ثابت فأرادوا أن يقعوا في النبي صلى الله عليه وآله فنهى بعضهم بعضاً وقالوا : إنا نخاف أن يبلغ محمد فيقع بكم وقال بعضهم : إنما محمد أذن نحلف له فيصدقنا .

فنزل ومنهم الذين يؤذون النبي الآية .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس Bهما في قوله ويقولون هو أذن يعني أنه يسمع من كل أحد .

قال D قل أذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين يعني يصدق بالله ويصدق المؤمنين . وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله ويقولون هو أذن أي يسمع ما يقال له . وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد Bه ويقولون هو أذن يقولون : سنقول له ما شئنا ثم نحلف له فيصدقنا .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عطاء Bه قال : الأذن الذي يسمع من كل أحد ويصدق . وأخرج أبو الشيخ عن الضحاك Bه في قوله يؤمن بالله قال : يصدق الله بما أنزل إليه ويؤمن للمؤمنين يصدق المؤمنين فيما بينهم في شهاداتهم وأيمانهم على حقوقهم وفروجهم وأموالهم